

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي نسق يتكون من الرموز والأصوات يستخدمه الفرد وسيلة للاتصال وبيان أغراضه وأهدافه. كان تعريف اللغة عند معجم اللغة الإندونيسية الكبير الطبعة الخامسة [Kamus Besar Bahasa Indonesia V] عبارة عن نسق من أشكال الإشارات الصوتية يستخدمه أفراد في المجتمع للتعامل والتعبير عن الرغبة في التعاون والتعرف والاعتراف بالنفس. اللغة هي طريقة الاتصال باللفظ والرموز التي ينتج منها العمل.

شرح منجاسا سيلستونجا (١: ١٩٩٨) الخصائص الثلاث للغة، وهي كونها نسقا معقدا خلافا تعسفيا. اللغة نسق معقد لعدة أصوات تكوّنّها. كانت سلسلة الأصوات ذات المعنى عند ناطقي اللغة تأتي من الأصوات التي تم ترتيبها وتنظيمها كما هو المعلوم. على العكس من ذلك، لن ينشأ المعنى من سلسلة الأصوات التي لا تطابق القواعد. فعبارة أخرى، لكل لغة نسق الأصوات المتنوع. ويحتوي نسق الأصوات للغة على عدد وترتيب الأصوات المسموحة. ترتبط الأنساق الثلاثة (الصوت والجملة والمعنى) ارتباطا وثيقا بعضها بعضا وتشكل نسقا أوسع وهو نسق أو نظام اللغة.

التداولية هي فرع من فروع علم اللغة تدرس فيها المبادئ والقواعد والمسائل في استخدام اللغة. ويمكن تعريفها كعلمٍ يبحث فيه الخطاب وسياقه ومعناه. كان مسعود صحراوي [Mas'ud Shahrawi] (٥: ٢٠٠٥) أحد الباحثين من الشرق، يعرف التداولية بـ "مذهب لسان يدرس علاقة النشاط اللغوي بمستعمليه وطرق وكيفية استخدام العلامات اللغوية بنجاح.

يمكن تقسيم التداولية عند يولي (Yule) (١٩٩٦: ٣) إلى أربعة أقسام وهي:

١. الجانب الذي يبحث في معنى ما يلقي المتكلم
٢. الجانب الذي يبحث في المعنى باعتبار سياق الكلام
٣. الجانب الذي كان بحثه خارجاً من معنى المنطق بخاطبه
٤. الجانب يبحث فيه وجود التعبيرات بقدر الإبعاد الاجتماعي الذي يقيد

الأفراد المعينة في محادثة معينة

ويمكن أيضاً تعريفها كدراسة تبحث في كيفية تعبير المستمع عن الأغراض مما يلقيه المتكلم ويسمى بذلك دراسة عن معنى المتكلم. ومثال ذلك قول "أنا جائع". يمكن تفسير هذا القول على أنه يعني "اذهب وأحضر لي بعض الطعام". لا ينبغي تفسيره

بمجرد كلام بسيط كما هو في ظاهره. فباستخدام اللغة المناسبة بأغراض المخاطب، يمكن إتمام إلقاء عدة أشياء متنوعة من قبل المتكلم.

في تعريفه الموجز المختصر، تناقش التداولية جانباً مهماً في فهم شكل اللغة البشرية شاملاً، وما هو إلا البحث في أغراض المتكلم في نطق وحدة لغوية معينة في اللغة. كانت التداولية جزءاً من علم اللغة من حيث استفاداتها. نظراً إلى أن اللغة من حيث استفاداتها تصير وسيلة للاتصال، لها علاقة وثيقة بالحياة اليومية. وبذلك، يمكن أن نقول أيضاً إن اللغة من ضمن الثقافة الاجتماعية الموجودة. فضلاً عن النظر إلى بنية الجمل وتركيبه، يمكن النظر إلى اللغة من حيث معناها وظروف تستخدم فيها اللغة. التداولية تعني دراسة لغوية قام تحليلها على سياق الكلام. ويشير هذا السياق إلى جميع ظروف المعرفة من قبل المتكلم والمخاطب وما يلزم ويرافق الخطاب أو الكلام. وبذلك، يمكن قبول وفهم الأغراض التي ألقاها المتكلم للمخاطب. كان ضعف استيعاب اللغة واستخدامها من أغلب أسباب الأخطاء في الاتصال.

من أسباب سوء الفهم في الاتصال عدم وصول أغراض المتكلم وأهدافه منه إلى من أراد أن يلقيه فيصبح الاتصال أقل فعالية. يوجد اليوم العديد من القضايا القانونية المتعلقة بالأخطاء اللغوية، سواء كانت بالعمد أو عن غير قصد، مثل التجديف

والقذف. هذا يدل على أن المعاني الواردة في اللغة لها وثيقة الصلة بالحياة البشرية، ولكن مع الأسف، قليل من الناس على دراية بها. سوف تنعكس هذه المعاني في الخطاب الذي يلقيه المتكلم، وستكشف عند تمام فهم المخاطب نحوى معنى الخطاب أو الكلام. والكلام الذي له فعل يسمى فعل الكلام.

بشكل عام، فعل الكلام يعني فعل وقول في حالة واحدة. في كتابه بعنوان *How to do Things with Words* (كيفية عمل الأشياء بالكلام) (١٩٦٢)، صرّح جوهن أوستين (John Austin) باعتباره الشخص الذي قدم لأول مرة مصطلح "فعل الكلام"، أن نطق الجملة يمكن الحكم عليه على أنه معاملة لفعل آخر غير مجرد الجملة المنطوقة. وأيضاً، يؤثر سياق الكلام تأثيراً كبيراً على تفسير أفعال الكلام من قبل كل من المتكلم و المخاطب، حسب من يلقي الخطاب وإلى من يلقيه. يصنف أوستين كما ورد في كوناوان (Gunarwan) (٤٥ : ١٩٩٤) أفعال الكلام إلى ثلاث مجموعات، وهي فعل الكلام اللفظي (*locution*)، وفعل الكلام الإنجازي (*illocution*)، وفعل الكلام التأثري (*perlocution*). أفعال الكلام اللفظية هي أفعال تعبر عن الكلام وفقاً للكلمة ومعنى الجملة. أفعال الكلام الإنجازية هي أفعال لفعل شيء ما، ويتضمن فيه كل ما يتعلق بالوظيفة والغرض وقوة الكلام المعنية. أفعال الكلام التأثرية هي تأثير الكلام الذي يلقيه المتكلم إلى المخاطب.

كما هو المورود في كوناروان (Gunarwan) (٤٨ : ١٩٩٤) كذلك، صنف جون

روجرز سورل (Searle) أفعال الكلام الإنجازية إلى خمسة أقسام:

١. التأكيدات أو أفعال الكلام للإثبات (*assertive*)

٢. الأوامر أو أفعال الكلام للتوجيه (*directive*)

٣. التصريحات أو أفعال الكلام للتعبير (*expressive*)

٤. الالتزامات أو أفعال الكلام للإلزام (*commissive*)

٥. الإدالات أو أفعال الكلام للإعلان (*declarative*)

والمثال من فعل الكلام قول "الكلب الشرس في الميدان" حيث يلقيه المتكلم

لتحذير شخص آخر ومنعه عن الدخول إلى الميدان. وبذلك، يظهر أن التحذير يكون

قوة الكلام الإنجازية. يعبر بها المتكلم عن أفكاره تلقائيًا من خلال الكلام بكل ما خطر

في ذهنه، كما هو الواقع عند ما ألقى المتكلم مادة محاضرة أو باستخدام اللغة في

شكل الخطاب أو الكلام.

الخطابة أو المحاضرة كلاهما من طرق مهارة الكلام لتوصيل شيء ما. بشكل عام،

لهما نفس المعنى، وهو التعبير عن الأفكار بشكل خطاب لكثير من الناس. والفرق

بينهما هو أن المحاضرة كانت أكثر عمومية في طبيعته، مع أن الخطابة أو الخطبة تستخدم فيما يتعلق بالأمور الدينية. ومع ذلك، يمكن أن تكون الخطبة أيضًا حول المحادثة العامة.

الخطبة في معجم اللغة الإندونيسية الكبير الطبعة الخامسة (KBBI V) عبارة عن "الخطاب" حول مسألة أو معرفة وما إلى ذلك وكان عرضها على عدد كبير من المستمعين. لذلك، يمكن الاستنتاج أن الخطبة هي خطاب ينقل آراء أو معلومات أو أفكارًا عن الأمور الدينية إلى المستمعين.

وبالتالي، فإن الخطبة بمعنى خاص وسيلة لإذاعة الأمور الدينية من قبل رجال الدين أي العلماء ويجب أن تكون لديهم علوم دينية كافية. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تكون لدى المتكلم مهارة الاتصال الجيدة حتى يمكنهم نقل المغزى ومضمون الكلام جيدًا. قد يستخدم العديد من المتكلمين لغة جيدة ولم يتم نقل الرسالة بخير. لذلك، فإن اللغة الجيدة مع الأساليب الصحيحة كانت أكثر تأثيرًا في قلوب المخاطبين. التركيز فيما يتعلق بأفعال الكلام هو الأمر المطلوب لمعرفة معنى الرسائل المنقولة على شكل دعوات وتحديات وما أشبه ذلك.

الخطاب الذي تم تحليله في هذا البحث عبارة عن خطاب شفهي، وهو تبليغ أحد العلماء وكان شهيراً في العالم الدولي، وهو الحبيب عمر بن حفيظ في محاضراته بالفيديو بمدة ٥٠ دقيقة و ١٥ ثانية عند رحلة دعوته إلى بلدة إندونيسيا.

الحبيب عمر بن حفيظ، فهو أصله من جمهورية يمن ونشأ في أسرة ذات تقليد العلم الإسلامي وصدق أخلاق رفيع. تبليغه المميز في تقديم النصائح الدينية تنتظر بشدة من قبل المسلمين في إندونيسيا، وخاصة من قبل عشاقه ومحبيه.

هناك العديد من أفعال الكلام من تبليغ الحبيب عمر بن حفيظ، واكتفت الباحثة بأفعال الكلام الإنجازية فقط، ويمكن العثور على البيانات في خطابه في التبليغ بعنوان:

"فلا تعصوه بها (بهذه النعمة أي القلب والجوارح وأعضاء الجسم)"

فمن خلال عرض البيانات يمكن تحليل إحدى خطابات الخطبة على النحو التالي:

الخطاب السابق عبارة عن فعل النهي. معنى "هذه النعمة" لذة القلب وأعضاء الجسم. أراد به المتكلم أن ينفذ المخاطبون أوامر الله وأن ينتهوا عن كل نواهيه بجديّة بعد أن أنعمهم الله عز وجل، وأكد على الابتعاد عن الفاحشة والمعاصي. ويأتي هذا الخطاب استكمالاً لما سبقه وكان نصه كما يلي:

"بعد أن ينعم عليكم بهذه النعم لا تستجيب للنفوس وأعدائكم من الشياطين إلى

معصية من معاصي لا بالقلب ولا بالجوارح، أو أعضاء أعظاكم إيّاه"

بناءً على ما سبق، فإن الباحثة مغرمة بتقديم البحث فيما يرتبط عن فعل الكلام.

بصرف النظر إلى سياق خطبته، فإن الباحثة تهتمّ أيضاً بكون المتكلم أحد العلماء من

نسل ذرية خاتم النبيين، وهو النبي محمد رسول الله ﷺ، لتبليغ رسالته إلى آخر الزمان.

لذلك قامت الباحثة بتحليل أفعال الكلام الإنجازية الواردة من محاضرة الحبيب

عمر بن حفيظ باستخدام نظرية تداولية لجون روجرز سورل بعنوان: "المعنى المقصود من

محاضرة الحبيب عمر بن حفيظ (دراسة تداولية لجون روجرز سورل)".



ب. تحديد البحث

من أجل أن يكون لهذا البحث في فعل الكلام حدود واضحة، يمكن تطوير

تحديد البحث بالسؤالين التاليين:

١. كيف تصنيف أفعال الكلام الإنجازية من محاضرة الحبيب عمر بن حفيظ؟

٢. ما هي فوائد استخدام أفعال الكلام الإنجازية من محاضرة الحبيب عمر بن حفيظ؟

ج. أغراض البحث

بناء على تحديد البحث السابق، فأغراض هذا البحث لتحقيق ما يتعلق بفعل

الكلام من محاضرة الحبيب عمر بن حفيظ هي:

١. إثبات أنواع أفعال الكلام الإنجازية الواردة من محاضرة الحبيب عمر بن حفيظ.

وصف فوائد استخدام أفعال الكلام الإنجازية من محاضرة الحبيب عمر بن حفيظ من

حيث نظرية أفعال الكلام الإنجازية لجون روجرز سورل.

د. فوائد حصيلة البحث

١. فوائد النظريّ

أ. يمكن أن يكون هذا البحث مرجعا للعديد من الباحثين اللاحقين.

ب. يمكن أن يزيد هذا البحث معرفة القارئ بالبحث في اللغة التي تناقش جوانب

أفعال الكلام.

٢. فوائد العمليّ

الرجاء من هذا البحث الاستفادة لأساس المرجع والتطوير في حل المشكلات اللغوية المتعلقة بأفعال الكلام.

أ. يمكن أن يكون هذا البحث يدعم هذا البحث محاولة حل المشكلات، خاصة فيما يتعلق بفهم جوانب أفعال الكلام.

ب. يشجع هذا البحث نحو الباحثين القادمين في مجال التداولية على الموضوعات اللغوية.



هـ. الدراسات السابقة

تحتوي مراجعة الأدبيات على الدراسات السابقة المماثلة المرتبطة بهذا البحث. لقد قام عدد من الباحثين بتقديم الدراسات، خاصة الدراسات التداولية ذات الأهداف المختلفة. ومع ذلك، فإن كل من هذه الدراسات لها الخصائص الفريدة الذي يقصر بعضها على أخرى. فيما يلي مراجعة الأدبيات في هذا البحث:

١. البحث بعنوان "آثار متابعة تبليغ الأستاذ عبد الصمد عبر يوتيوب (YouTube) 'تفقه

فيديو' نحو التفاهم الديني لأعضاء رابطة طلبة برييس الجنوبية (Ikatan Mahasiswa

(Brebes Selatan)". قدم هذا البحث العلمي عتيق مختار الخير (Atik Mukhtarul

Khoer) سنة ٢٠١٨ طالب الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاكا

(Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga). وقام بعرض آثار متابعة تبليغ الأستاذ

عبد الصمد عبر يوتوب نحو التفاهم الديني لأعضاء رابطة طلبة برييس الجنوبية.

٢. البحث بعنوان "أفعال الكلام الإنجازية في محاضرة باسوكي تجاها فورناما (Basuki

Tjahaja Purnama) بـ Kepulauan Seribu في تاريخ ٢٧ سبتمبر". قدم هذا البحث

العلمي نيك كرتير سيمانولانج (Nick Carter Simanullang) سنة ٢٠١٧، طالب

جامعة سام راتولانجي بمانادو (Universitas Sam Ratulangi Manado). وقام بعرض

أنواع أفعال الكلام الإنجازية وفوائدها عند تصنيف أوستين وسورل نحو محاضراته بـ

Kepulauan Seribu في تاريخ ٢٧ سبتمبر.

٣. البحث بعنوان "أفعال الكلام في نص محاضرة رئيس الجمهورية جوكو ويدودو (Ir. H.

Widodo Joko)". قدم هذا البحث العلمي محمد ألفيان (Muhammad Alfiyan) سنة

٢٠١٦، طالب جامعة ماتارام (Universitas Mataram). وقام بعرض أفعال الكلام

اللفظية والإنجازية والتأثيرية في نص محاضرة رئيس الجمهورية جوكو ويدودو.

٤. البحث بعنوان "تحليل أفعال الكلام الإنجازية عند سورل في محادثة فيلم Sen to

Chihiro no Kamikakushi لـ ميازاكي هايانو (Miyazaki Hayao)". قام بتقديم هذا

البحث أندي تري هاندوكو (Andi Tri Handoko)، طالب الجامعة التعليمية الإندونيسية

(Universitas Pendidikan Indonesia). واستنتج منه جمسة أنواع من أفعال الكلام الإنجازية بشككين، وهما أفعال الكلام للإثبات (*assertive*) وللأوامر (*directive*). وعرض فيه أيضا معاني هذه الأفعال الإنجازية متابعة بما صنفه سورل.

بناءً على عدة الدراسات السابقة، يمكن الاستنتاج أن لكل هذه الأبحاث نفس موضوع البحث، وهو النصوص التي تحتوي على أفعال الكلام ولكن البيانات التي يقوم بها كل باحث مختلفة. وأيضًا هناك دراسات وأبحاث أخرى مع نفس أنواع الموضوعات. يركز هذا البحث على أنواع أفعال الكلام الإنجازية في الخطاب العربية. على الرغم من وجود الأبحاث العلمية عن هذا الموضوع لم يوجد منها الموضوع عن محاضرة الحبيب عمر بن حفيظ.



و. الإطار الفكري

كان أوستين أول من قدم الفكرة أنه يمكن أن تستخدم اللغة لتحقيق الأفعال من خلال التحديد بين أفعال الكلام الإخبارية وأفعال الكلام الأدائية. يصف أفعال الكلام الإخبارية الأحداث والظروف في العالم وإثبات صدقها أو كذبتها. ومع ذلك، فإن أفعال

الكلام الأدائية لا يقوم بالإثبات على شيء ما، كإثبات شيء بـ "صواب" أو "خطأ"، ولكنها قام بمجرد فعل لإخبار شيء (لويس (Louise)، ٨: ٢٠٠٧).

كما هو المورود في نادار (Nadar) (١٢: ٢٠١٩) قال سورل إن جميع الكلام ليست مجرد أقوال لها الأفعال الأدائية، ولكنها تضمن معنى الفعل أيضا. يعتقد سورل أن أصغر عنصر في الاتصال هو أفعال الكلام، مثل طرح الأسئلة والشكر والتعبير والاعتذار والشرح والتهنئة وغير ذلك.

استخدام أوستين القوة الإنجازية لشرح أفعال الكلام ينتج إثبات وجود التحول من استخدام الأقوال الأدائية السابقة. على عكس الأقوال الإخبارية الذي يمكن أن يكون خاطئا أو صحيحا، تم تنفيذ الأقوال الأدائية بكونه لائقا جدا أو غير لائق تماما، وفقا للأحوال والظروف التي تحدث وتثبت ما يقوله شخص إلى غيره وما أشبه ذلك. سماه أوستين بـ "حالة السعادة" (*felicity condition*). ويوجد الشرح عن هذه الحالة في تفسير أفعال الكلام قدمه سيرلي، واستعمل بعد ذلك كمبادئ رئيسية لأداء فعل الكلام الرائع.

هناك العديد من المفكرين المشهورين القائمين بالتركيز فيما يتعلق بنظرية فعل الكلام، منهم أوستين، وسورل، وجيوفري ليجه (Geoffrey Leech)، وهيربرت بول جريس (Herbert Paul Grice). ستقوم الباحثة على نظرية جون روجرز سورل (John Rogers)

(Searle) على سبيل التحديد حول الأفعال الإنجازية. صنف سورل، كما ورد في ليجه (١٦٢ : ١٩٩٣) أفعال الكلام الإنجازية إلى خمسة أقسام وهي أفعال الكلام للإثبات (assertive)، وأفعال الكلام للأوامر (directive)، وأفعال الكلام للإلزام (commissive)، وأفعال الكلام للتعبير (expressive)، وأفعال الكلام للإعلان (declarative).

أفعال الكلام للإثبات هي الأفعال الإنجازية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحقيقة الافتراضات المقدمة، مثل التصريح والاقتراح والمفاخرة والشكوى والتعبير عن الآراء والتقديم. أفعال الكلام للتوجيه هي الأفعال الإنجازية لإنتاج الأفعال من قبل المخاطب، مثل الأمر، والطلب، والالتماس، والمطالبة، والإنصاح. أفعال الكلام للإلزام هي الأفعال الإنجازية المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بأفعال في المستقبل، يشير هذا الكلام إلى مصالح المخاطب مثل الوعد، والعطاء، والقسم. أفعال الكلام للتصريحات هي الأفعال الإنجازية التي تكشف عن أحوال المتكلم النفسية تجاه الظروف المدلولة بهذه الأفعال، مثل التهنية، والشكر، والمسامحة، والنقد، والإثناء، والتعبير عن التعاطف، وغيرها. أفعال الكلام للإعلان هي الأفعال الإنجازية التي تبني التوافق بين محتوى الافتراضات والوقائع، مثل قضاء العقوبة، والعزل، والاعتزال، والانتخاب، والتسمية، وغيرها.

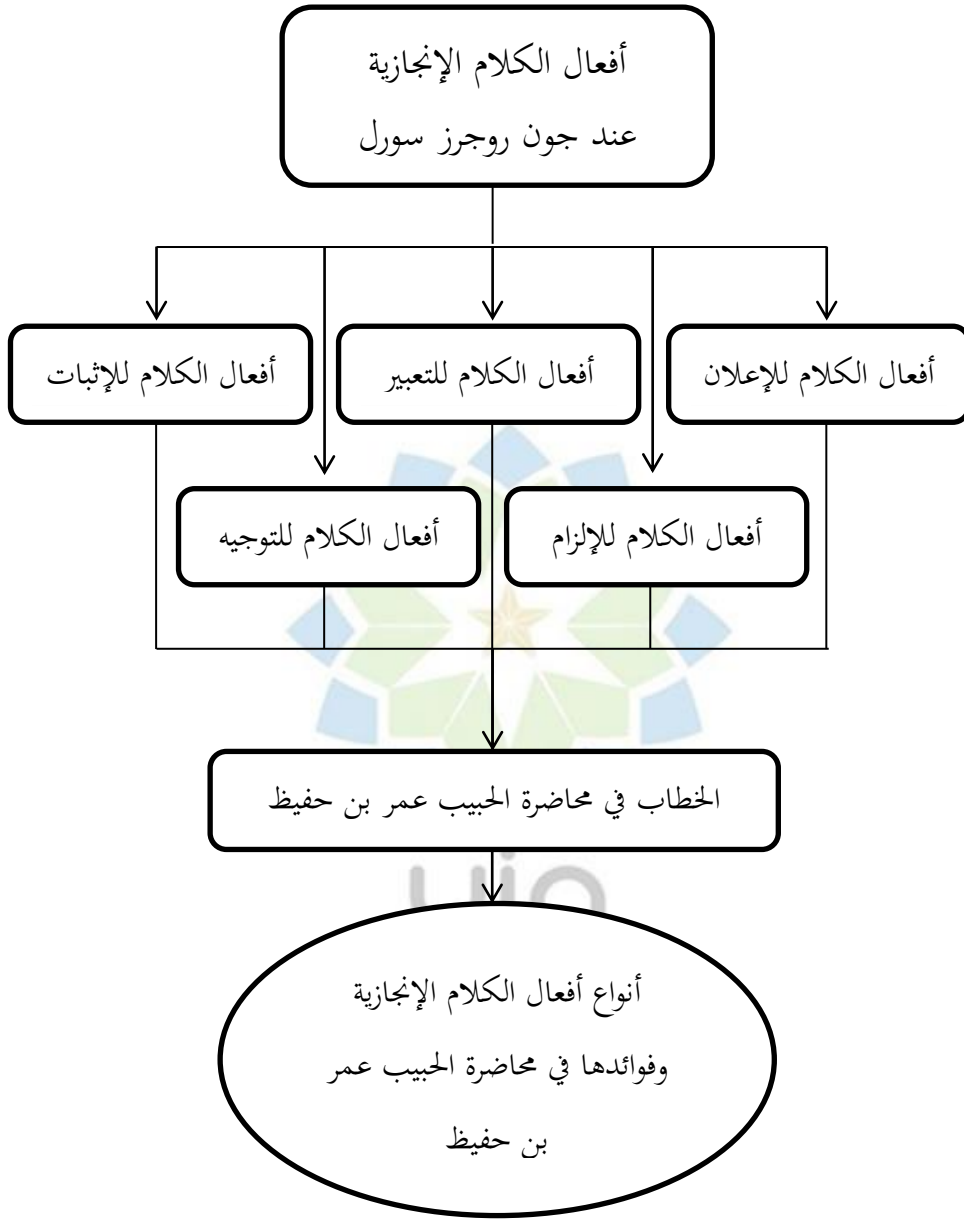
استخدم سورل المبادئ الأساسية بهدف تحديد تصنيف أفعال الكلام الإنجازية.

كانت هذه الأفعال أكبر نطاقاً من الأفعال الإنجازية الأخرى التي يمكن أن تمثلها. فإن

الأفعال الإنجازية عند سورل هو نوع واحد فقط من الوسائل التي تُظهر قوة الإنجاز. وبالمثل، يمكن استخدام مؤشر قوة الإنجاز المرتبط بفعل إنجازي لأداء الفعل الإنجازي الثاني. (لويس، ١١: ٢٠٠٧)

ويجب أيضًا مراعاة المعنى المورد في سياق الخطاب. يركز هذا البحث عن محاضرة الحبيب عمر بن حفيظ في إندونيسيا. كانت البيانات في هذا البحث مأخوذة من محاضرة المتكلم. ويجري بعد ذلك تصنيف هذه البيانات إلى الأنواع المختلفة. بعد ذلك، قامت الباحثة بمزيد من التحليل لتحديد أنواع كل من أفعال الكلام الإنجازية وفوائدها عن محاضرة الحبيب عمر بن حفيظ بمؤشرات أفعال الكلام الإنجازية لـ سورل. فصار تخطيط الإطار النظري في هذا البحث على النحو التالي:





الصورة ١:١. الإطار الفكري

ز. تنظيم الكاتب

قامت الباحثة بتقديم تقرير دراسة أفعال الكلام الإنجازية بهذا البحث في خمسة أبواب، وسيأتي البيان لكل باب منها كما يلي.

الباب الأول، المقدمة التي تحتوي على مناقشة خلفية البحث، وتحديد البحث، وأغراض البحث، وفوائد حصيلة البحث، والدراسات السابقة، والإطار الفكري، و تنظيم الكاتب. في القسم الأول أي خلفية البحث، تشرح بعض أسباب الباحثة المتعلقة باختيار عنوان هذا البحث. يليه، تطوير صيغ المسائل من هذه الأسباب في القسم الثاني، مع شكلين من الأسئلة. الأول، السؤال عن أفعال الكلام الإنجازية عند جون روجرز سورل في محاضرة الحبيب عمر بن حفيظ. الثاني، السؤال عن فوائد استخدام أفعال الكلام الإنجازية عند جون روجرز سورل في محاضرة الحبيب عمر بن حفيظ. بناءً على تحديد البحث، يأتي بعدها وصفها في القسم التال، أغراض البحث. وما أغراضه إلا لتحديد أنواع الأفعال الإنجازية وتحليل وظائف الأفعال الإنجازية في محاضرة. في القسم التالي، تشمل فوائد حصيلة البحث الفوائد النظرية والعملية. ويليه قسم آخر في هذا الباب، ألا وهو مراجعة الأدبيات، وكان فيه ذكر العديد من الأبحاث والدراسات السابقة التي لديها بعض تشابه واختلاف من حيث شكلها أو موضوعها. وتبع بعده، يحتوي

القسم الخاص بإطار التفكير على النظرية المستخدمة في هذا البحث. تستخدم الباحثة نظرية جون روجرز سول لتصنيف أفعال الكلام الإنجازية المستخدمة في محاضرة الحبيب عمر بن حفيظ. القسم الأخير في الباب الأول يضمن منهج كتابة البحث الذي يهدف إلى تنظيم تركيب الكتابة في هذا البحث.

الباب الثاني هو الأساس النظري المستخدم في هذا البحث، ويشمل على تعريف أفعال الكلام، وأنواع أفعال الكلام، وأنواع أفعال الكلام الإنجازية عند جون روجرز سول ، وتعريف المحاضرة، وأهداف المحاضرة، ومكونات المحاضرة، والفرق بين المحاضرة الدينية وغيرها.

الباب الثالث، تضمن فيه المقارنة ومنهج البحث، وأنواع البيانات التحليلية، و منهج تحصيل البيانات، و منهج تحليل البيانات، وسبك الخلاصة.

الباب الرابع، وفيه ترجمة حياة المتكلم في المحاضرة، وهو الحبيب عمر بن حفيظ، وفيه التحليل لأفعال الكلام الإنجازية عند جون روجرز سول في محاضرة الحبيب عمر بن حفيظ.

والباب الخامس هو الخاتمة تحتوي على الاستنتاجات والاقتراحات. الاستنتاجات عبارة عن إجابات مختصرة ومعقدة للمسائل في صيغ المسائل. والاقتراحات هي المداخلات من الباحثة تستهدف الباحثين القائمين بالأبحاث المتعلقة بهذا البحث.